

46962 - قول بعض المأمومين نشهد وحقاً عند ثناء الإمام على الله

السؤال

أحياناً نسمع من بعض المأمومين : " آمين ، نشهد ، سبحانك ، وغيرها " في دعاء القنوت ، فإن كان ذلك وارداً أوضحوا لنا متى تقال ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

وردت السنة بأن الإمام إذا قنت في الصلاة فإن المأمومين يؤمنون على دعائه ، فيقولون : آمين ، وأما عند الثناء على الله فإن الأفضل هو سكوتهم اكتفاء بثناء الإمام على الله ، وأما قول بعض المأمومين : " نشهد " و " يا الله " ونحو ذلك ، فهذا لا أصل له .

قال الشيخ بكر أبو زيد :

" وقد حصل من الأغاليط والمحدثات في الدعاء والذِّكر فيها ما يأتي :

...

45. جواب المأموم على مواطن الذكر من قنوت الإمام بلفظ : " حقاً " أو " صدقت " أو " صدقاً وعدلاً " أو " أشهد " أو " حق " ونحو ذلك : كلها لا أصل لها .

"تصحيح الدعاء" (ص 419 - 423) مختصراً .

والله أعلم .